الجامعة الأسمرية الإسلامية

كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الإعداد والمراجعة

د. محمد محمد بن عاشور

د. عبد السلام مخزوم الشيماوي

د. إسماعيل حامد الشعاب

د. علي مفتاح الحولي

د. خديجة امحمد سعود

د. محمد صالح أبوحجر

أ. حمزة عطية الضبع

الإشراف والمتابعة: قسم البحوث والاستشارات بالكلية

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي
بكلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية

مقدمة:

لا علم دون بحث علمي، ولا بحث علمي له مصداقية دون أخلاقيات وقيم، يلتزم بها الباحثون، لذلك وضع هذا الميثاق دليلا ومرشداللباحثين من أساتذة الكلية، إلى السلوك المناسب تجاه البحث العلمي، إذ يحددمعايير حسن السلوك، والأمانة العلمية، والمثل العليا، والمبادئ العامة، التي يجب أن تسود مجتمع الكلية، لتحقق سلوكا أخلاقيا جيدا، يمكن قياس مؤشراتهعلى أرض الواقع، بشفافية ومكاشفة تامة.

أهداف الميثاق:

ويهدف هذا الميثاق إلى تطبيق المعايير العامة للسلوك العلمي الأخلاقي، في إعداد البحوث العلمية، كما يركز بشكل خاص على الطرق الواجب اتباعها في التعامل مع الانتهاكات التي تتعارض مع تلك المعايير، ويشير في ختامه إلى العقوبات الرادعة لصاحب العمل في حال ثبوت حالات سوء تصرف علمي في مؤسسته.

معنى الأخلاقيات والبحث العلمي:

والأخلاقيات هي المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها، والتي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، وهي قواعد بناءة لضبط السلوك، وتستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة أو خاطئة.

أما البحث العلمي فهو الجهد العلمي المنهجي، الذي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية، تسخر لمصلحة البشر، وهو سلوك إنساني منظم، يهدف إلى استقصاء صحة معلومة أو فرضية، أو توضيح لظاهرة محددة بغية فهم أسبابها، وآليات معالجتها، أو إيجاد حل ناجع لمشكلة محددة تهم الفرد والمجتمع.

مرجعية الميثاق:

وتستمد المعايير الأخلاقية من مصدرين: أولهما الشريعة الإسلامية المطهرة، فقد ورد عن النبي حيث– صلى الله عليه وسلم – قوله: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " والمصدر الثاني هو الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون.

شروط البحث العلمي:

وهناك العديد من الشروط الواجب اتباعها عند إجراء البحوث العلمية في الإطار الأخلاقي ومنها:

1) أن تسهم هذه البحوث في التنمية البشرية والمعرفية، وتحسين الحياة، والرعاية الشاملة؛ للحفاظ على كرامة الإنسان.
2) أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق، وألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية.
3) ألا تتعارض فرضية البحث العلمي ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي والديني، ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

يتنوع البحث العلمي من حيث طبيعته، إذ يتناول موضوعات كثيرة ومختلفة، كما تختلف أساليب البحث فيما بينها، وهناك عدد من المبادئ العامة الواجب اتباعها، والتقيد بها، في فروع العلوم كلها، والتي تتعلق بمجملها بالأمور المعيارية للبحث، والقواعد السلوكية الواجب التقيد بها عند القيام به. وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآراءهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث، أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الإيجابي" و "تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث، وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي لعل من أهمها: (المصداقية، الخبرة، الثقة).

ولأهمية هذه الاعتبارات نوضحها على النحو الآتي:

المصداقية: يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق، وأن تكون أمينًا فيما تنقله، وألا تكمل أيةمعلومات ناقصة أو غير كاملة، معتمدا على الظن أو على ما توصل إليه الآخرون من نتائج.

الخبرة: يجب أن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسبًا لمستوى خبرتك وتدريبك، ولتحقيق ذلك قم بإعدادالعمل المبدئي، ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها.

الثقة: يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين العلماء، بحيث يقوم كل باحث بإجراء بحثه بدقة وعناية، لذلك ينبغي على الباحث أن يبني علاقات ودية مع من يشاركونه في التخصص؛ لتبادل الخبرات والمهارات في المجال العلمي.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي:

أولاً: الالتزامات والضوابط الأخلاقية في جميع مراحل عملية البحث:

1) اختيار موضوع البحث: حيث إن هدف العلم هو العمل من أجل عالم أفضل؛ لذلكينبغي ألا يستخدم البحث لأغراض يقصد بها الإضرار بالبشر أو التحيز لرأي أو مذهب.
2) تصميم البحث: لا يقبل أي بروتوكول بحثي من الناحية الأخلاقية، ما لم يخاطب ويناقش كافة أوجه الاهتمامات الأخلاقية للدراسة.
3) تنفيذ الدراسة: تتبع إمكانية تنفيذ إجراءات الحماية الأخلاقية في تصميم أي بحث.

ثانياً: فيما يخص فريق البحث:

1) أن يكون الباحث مؤهلاً علميا، وعلى درجة عالية من الكفاءة في تخصصه؛ للقيام بالبحث، وعلى معرفة تامة بالمادة العلمية موضوع البحث المراد.
2) أن يلتزم الباحث بالأسس العلمية والمنهجية، في مراحل البحث العلمي كافة.
3) أن يكون الباحث قد تأكد من إمكانية إجراء البحث لكافة مراحله.
4) أن تتوفر لدى الباحث دراسة وافية عن المخاطر والأعباء التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة، ومقارنتها بالفوائد المتوقع الحصول عليها من البحث.

5) أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات المناسبة والكاملة عن طبيعة البحث وغايته والفوائد المرجوة والمخاطر المتوقعة.
6) أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الدينية، مثل الأمانة، والصدق، والشفافية، والعدل.
7) أن يلتزم فريق البحث في حفظ الحق الأدبي للمسهمين في البحث عند النشر، أو حقهم المادي عند الاتفاق على مقابل مادي لإسهاماتهم.

ثالثا: فيما يخص المؤسسة البحثية

1) أن يتوفر لدى المؤسسة جهاز بحث رقابي، يتحقق من التزام الباحثين، بشروط إجراء البحث، ويعتمد مراحله، ويراجع البحث من الناحية العلمية والأخلاقية.
2) أن تضمن توفير البيئة المناسبة لإجراء البحوث بكفاءة وفاعلية.
3) أن تتأكد من سلامة مصادر التمويل، وابتعادها عن مواطن الشبهات.
4) أن تلتزم المؤسسة بالمحافظة على سرية وأمن المعلومات.

رابعاً: نوعية البحث

1) ألا يكون قصد الباحث الفضول العلمي.
2) أن يبنى على البحث فائدة تطبيقية للفرد والمجتمع.
3) أن تحقق أهداف البحث التطوير وتتناسب مع الخطة البحثية للجامعة.

القيم الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمي

1) **المسؤولية:** يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة لكل بحث أو تجربة علمية يقوم بها.
2) **الأمانة والصدق:** أي الصدق في البحث، والالتزام بالإشارة للمصادر التي استعان بها الباحث في بحثه، وفق أصول منهجية، مع ذكر اسم المؤلف.
3) **التعاون:** أي العمل ضمن نطاق التعاون العلمي، بالاعتماد على أهداف المشاركة العلمية، وتعزيز ذلك من خلال تبادل الخبرات والمعلومات، بالاعتماد على الثقة المتبادلة بين الأساتذة والباحثين.

4) **المهنية:** على الباحث أن يتبنى الأساليب المهنية في بحثه، جاعلاً الحكمة والاستخدام المتبع للمعرفة الخاصة عنصراً أساسياً في مجال الخبرة، وأن يسعى دائماً لإبقاء التطويرات جنباً إلى جنب مع مجال خبرته بما يخدم البحث.
5) **الموضوعية:** وهي الابتعاد ـ قدر الممكن ـ عن التحيز لفكرة معينة، وإهمال بعض الحقائق التي تتعارض مع أفكار البحث، أي تجسيد فكرة الحياد التام، والبعد عن تأثير الأهواء والانفعالات، للوصول إلى الحقيقة، سواء اتفقت مع ميول الباحث أم لا، وتتجلى الموضوعية في تطبيق الوسائل العلمية على البحث، واستخدام المادة واستقرائها ومعالجتها، بالتحليل والموازنة، لتقود إلى الحقيقة المنزهة عن الهوى والمؤيدة بالحجج والبراهين.
6) **التفكير العلمي:** ومن خصائص التفكير العلمي الجاد الملاحظة الحسية، والثقافة الواسعة، ونزاهة الباحث، وتوفر الصفات المطلوبة، من حيث الإعداد والصفات الشخصية.
7) **التنظيم:** أي الاستناد على منهج معين في طرح المشكلة، ووضع الفرضيات والبراهين بشكل منظم ودقيق.
8) **الدقة:** وهو ما يميز البحث العلمي عن غيره من أنماط التفكير الأخرى، ويجب أن تكون لهذه السمة صفة الشمولية خلال البحث.
9) **النقد:** أي التحليل؛ للاستدلالات التي تقود إلى النتائج من ملاحظة الوثائق إلى معرفة الواقع والحقائق.
10) **البعد عن الانفعال**: فالشخصية الانفعالية تجعل للبحث مردودًا سلبيًا، وتعيق تصاعد التفكير بشكل منتظم ومنهجي.
11) **أهلية البحث العلمي:** ويقصد بها عدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم، دون أن تكون لديه الخبرة الكافية والدراية بذلك التخصص.
12) **التواضع العلمي:** التكبر في الحياة العلمية آفة الباحثين والبحث العلمي؛ لذلك يجب على الباحث أن يتصف بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين.

13) **احترام الملكية الفكرية لدى الآخرين:** وهي من مظاهر الأمانة العلمية، فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه، كما لا ينسب ما لباحث إلى باحث آخر، بل عليه أن يكون أمينا في ذلك.
14) **عدم التأثر بالأشخاص والأفكار:** على الباحث أن يتعامل مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها، كأن يندفع لتأييد رأي أو فكرة، لمجرد أن فلان قد أيدها أو نطق بها.

الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي:

على عضو هيئة التدريس بوصفه باحثا علميا أن تتوافر فيه الصفات الآتية:

- القراءة الواعية، وهي عامل ضروري لتوفير الوقت والجهد الذي كان على الباحث بذله للحصول على المعلومات.
- الإلمام بقواعد العلم، ويعد ذلك دعامة أساسية يقيم عليها الباحث بنيانه الفكري.
- الإلمام بقواعد اللغة التي يكتب بها، مما يساعد الباحث على التعبير السليم، وفهم ما يقرأ، وإدراك ما يسمع، بالإضافة إلى الإلمام بباقي اللغات ما أمكنه ذلك.
- التدريب على تقليب الأمور وتدبرها، بملاحظة التوافق والتعارض بين النتائج والنظريات.
- تنمية الفضول العلمي، والتعرف على الحقائق باستمرار.
- إذكاء روح المنافسة، التي تفيد في تقصي الحقائق وتبادل وجهات النظر بين الأفراد، وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع، والتزود بمقترحات نافعة.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية، بوصفه التزاما أخلاقيا أساسيا بحكم وظيفته.
- عند الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً، والفكرة المقتبسة مفهومة، دون أي لبس أو غموض.

- عند الإحالة على المراجع يجب ذكرها بدقة وأمانة، بحيث يمكن الرجوع إليها، ولا داعي لذكر مراجع لم يتم استخدامها في البحث.
- على عضو هيئة التدريس داخل القسم العلمي الواحد القيام بتنفيذ مشاريع علمية مشتركة، مما ينتج أبحاثاً متميزة، ويشجع على توظيف التداخل بين التخصصات في خدمة بعضها البعض.
- على عضو هيئة التدريس نشر وتوزيع الأبحاث المتميزة .
- يحرص عضو هيئة التدريس على أن تكون لأبحاثه شخصيتها المميزة، بحيث تعكس هذه الأبحاث فلسفة صاحبها، وأطروحاته الفكرية في تخصصه.
- يحرص عضو هيئة التدريس على أن تكون أبحاثه ودراساته ذات صلة بما يدرسه من المساقات العلمية.
- الحرص التام على الأمانة العلمية في تنفيذ البحوث والمؤلفات، فلا ينسب الباحث لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفا ومحددا؛ فمقتضى أخلاقية الأمانة العلمية توثيق المصدر بالدقة المتناهية، تحرزا عن الوقوع في تجاوزات أخلاقية.
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها، سواء كان ذلك بقصد أم بغير قصد.
- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة، والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- يجب جمع البيانات بعناية ودقة، دون تحيز من الباحث؛ لأن البحث العلمي الأمين يقتضي التعامل مع الفكرة دون نظر للأسماء أو الأشخاص.

أخلاق الأستاذ في الإشراف العلمي على طلابه:

يحكم العلاقة بين المشرف والطالب الأخلاق الجامعية، قبل اللوائح والقوانين، وتتمثل هذه الاخلاق فيما يلي:

1) يتعين على الأستاذ أن يكون ملتزماً أخلاقياً؛ لأنه القدوة الدائمة أمام طلابه.

2) على الأستاذ ألا يلقن النتائج للطلاب، وإنما يعلمهم كيفية الوصول إليها، وألا يكتفي بتعليم المهارات، بل يعلمهم سبل تنمية المهارات.
3) ألا يستغل طلابه لإنجاز أبحاثه الخاصة، أو لترقيه العلمي، دون الإشارة إلى مجهودهم.
4) أن يتأكد من إلمامهم بالقواعد والقيم الأخلاقية والتزامهم بها، ومعرفتهم بقوانين وسياسات المؤسسة البحثية التابع لها.
5) أن يلتزم باستخدام وقت الإشراف العلمي استخداما جيداً، وبما يحقق مصلحة الطلاب والمجتمع.
6) أن يوجه طلابه التوجيه السليم، بشأن مصادر المعرفة والمعلومات ومراجع الدراسة.
7) أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
8) أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن.
9) أن ينمي في الطلاب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبل توصلهم إلى نتائج مستقلة بناءً على هذا التفكير.
10) أن يحترم قدرة الطالب على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة، وحرية منهجه ويشجعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث.
11) أن يسمح بالمناقشة والاعتراض، وفق أصول الحوار البناء، وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها.
12) أن يخصص محاضرة أو أكثر لتعليم الطلبة أصول البحث العلمي، ومراحله، وطرق جمع المادة، وتوثيقها وتحليلها.
13) أن يعلم طلابه كيفية اختيار موضوعات للبحث العلمي، ويتيح لهم الحرية في اختيار موضوعات أبحاثهم.
14) أن يصحح الأبحاث، ويدون ملاحظاته عليها، كي يفيد الطلبة من الملاحظات، ويتلافى الوقوع في الأخطاء نفسها في الأبحاث اللاحقة.

15) أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة، بحيث يتولى كل طالب جزءاً من البحث، مما يشجع روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلبة.
16) التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث، بحيث يعود بالفائدة العلمية علي الطالب والكلية، وأن يتأكد من عدم تكراره قبل ذلك.
17) التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
18) ألا يستغل الأستاذ سلطته في تسخير طلابه في العمل لمصالحه الشخصية.
19) أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
20) تعويد الطالب علي تحمل مسئوليه بحثه وتحليلاته ونتائجه، وإكسابه القدرة للدفاع عنها.
21) التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
22) تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
23) ألا يتهاون مع طلابه في المنهج أو أصول البحث العلمي.
24) أن يسوي بين الطلاب الذين يقوم بالإشراف عليهم، فلا يهتم بأحدهم دون الآخر.
25) عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب، أو تسفيه رأيه، أو التقليل من أهمية جهوده، سواء أثناء البحث، أم في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، لما لهذا السلوك من تأثيرات سلبية على شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب.

الإشراف على الرسائل العلمية:

على عضو هيئة التدريس أن يلتزم بالآتي:

1) تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب، والتي لا تكون أكثر مما يجب، فلا يتحمل الطالب مسئوليته، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه.
2) التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.

3) تنمية خصال الباحث العلمي الجيد في الطالب.
4) التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث وإقراره.
5) التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
6) تأهيل الطالب على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه وتنمية القدرة للدفاع عنها.
7) تدريب الطالب على التقييم المستقل، والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث، على أن يتحمل نتيجة قراره.
8) التقييم الدقيق والعادل للبحوث، سواء التي يشرف عليها، أو التي يكلف بالحكم عليها.
9) الاختيار المتوازن للجان المناقشة، والحكم على الرسائل الجامعية، وكذلك عند تشكيل الامتحان التأهيلي، دون اختيار قائم على معايير غير علمية وغير تخصصية.
10) الترحيب بتواصل الطالب العلمي مع كافة الأساتذة بالقسم العلمي وخارج القسم، دون غضاضة أو حساسية من أستاذه المشرف.
11) عدم قبول الإشراف على أعداد من الطلاب تفوق قدرة الأستاذ الجامعي على متابعتهم وتوجيههم بشكل جديد.

ضوابط تمويل البحوث:

- ألا يكون قبول الدعم مشروطا بما يتنافى مع شروط وضوابط البحث العلمي.
- أن يجرى البحث بطريقة علمية ومنهجية صحيحة، وألا تتدخل الجهة الداعمة في نتائج البحث أو طريقة إجرائه.
- ألا تكون مصادر التمويل محل شبهة أو غير قانونية.
- يجب ألا تتأثر انسيابية عمل البحث ومراحله بالتمويل المالي أو الهدايا المقدمة من الجهة الداعمة.
- يجب ألا تتعرض الكلية لضغوط من جهة التمويل الخارجي.

بعض المخاطر التي تكتنف البحث الجاد:

هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث الجاد في علاقته بحل المشكلات العلمية، وهذه المخاطر تتضمن ما يلي:

1) تكوين نتائج غير ناضجة:

كثيرا ما يدفع حماس بعض الباحثين إلى سرعة التعلق بنظرة مثيرة، على الرغم من أن هؤلاء الباحثين يدركون أنه ليس هناك دليل كاف لتأييدها، ولو قد تذرعوا بالصبر والعمل فترة أطول في تقصي الحقائق لابتعدوا عن الوقوع في الخطأ، وإن الباحث الدقيق لا يعلن عما في ذهنه إلا بعد اختبار جميع الفروض والوصول إلى الدليل الحاسم.

2) تجاهل الأدلة المعارضة:

قد يتحمس الباحث مرة أخرى للفرض الذي يضعه، مما يجعله يتجاهل الأدلة المضادة المهمة، ويمكن أن يكون لهذا التجاهل ما يبرره في المناقشات السياسية، حيث يكون الهدف هو كسب جولة المناقشة والحوار بأي ثمن، ولكن الدراسات العلمية لا تهدف إلى كسب المناظرة والحوار، وإنما تهدف إلى اكتشاف الحقيقة، وعلى ذلك فإن الدليل المضاد يجب أن يعطى الوزن نفسه للدليل المؤيد، حتى لو أدى ذلك إلى تغيير الفرض المبدئي.

3) عدم استطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة:

هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة، لتكوين الدليل الكافي، والذي يؤدى بدوره إلى النتائج السليمة، وكثيرا ما يرتكب الباحثون أخطاء، عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

4) الافتقار إلى الموضوعية:

يجب أن تكون الحقيقة والحكمة ضالة الباحث العلمي، وإن الدراسات التي يقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات محددة سلفا، هي دراسات لا تعكس النتائج الحقيقية، فعلى الباحث أن يبحث مشكلته بموضوعية، بعيدا عن التحيز، حتى تكون نتائجه صحيحة قدر المستطاع.

انتهاك الأمانة العلمية:

1) الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية:

يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها. ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية: (الغش، الخداع والتضليل، انتهاك حقوق الملكية الفكرية).

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:

- تحريف نتائج دراسات المصادر.
- تقديم النتائج بصورة انتقائية.
- تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
- تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد.
- التفسير غير الدقيق، أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.
- انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
- حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به، أو لم يسهموا إسهامات ذات قيمة.
- الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.
- إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

2) منع الانتهاكات العلمية:

يجب عمل كل ما هو ممكن لحمل الباحثين على احترام المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الاحترافي. ومن الطرق الممكن اتباعها في هذا المجال:

- التدريب والممارسات التي تنمى المهارات الصحيحة.
- إطلاق الوعي وزيادة الثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي.
- وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.

إجراءات الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي للكلية:

1) آليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمي:

- تفعيل دور لجنة الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي داخل الكلية واعتمادها.
- التنشئة الاجتماعية هي الآلية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمي وثقافة العلم بشكل عام.
- تشديد العقوبات على الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية.
- وضع ضوابط صارمة لنظم الترقي في المؤسسات الأكاديمية.
- وضع ضوابط للنشر العلمي، والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمي.

2) العقوبات:

- إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرد في أشدها.
- إن مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس الكلية، وجهات التحقيق المختصة، وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي.
- ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج، وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث، هي جوهر الموضوع؛ لما لها من أهمية قصوى، فهي تفسح المجاللتنمية هذه القيم وتطويرهاوتعزيزها بالعلم، بدلا من محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية، والدفع إلى أن يكون الخوف من العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

3) تشكيل لجنة للحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي بالكلية:

يجب اتباع إجراءات محددة عند وجود أي شك بوقوع تجاوز لمبادئ السلوك العلمي السليم؛ لذا كان لزاما على الكلية أن تنشئ لجنة للحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي، ومتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية، وتحمل مسئولية البحث وأمانته لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمي، والقيام بمتابعة الأمانة العلمية في البحوث العلمية المنجزة داخل الكلية، ويتم إبلاغ

هذه اللجنة عن أي حالات تتعلق بسوء السلوك العلمي في الأبحاث العلمية بالكلية (ويمكن الاستفادة من لجنة الدراسات العليا في هذا الشأن).

4) حقوق التأليف والتحكيم:

أولاً: الاستحقاق والمسؤولية

يجب إعطاء الباحثين والمحكمين ما يستحقون من دعم وتشجيع مادي ومعنوي، وليس لمن لا يشترك فعلياً في البحث حق في المكافأة، وفى الوقت نفسه يتحمل الباحث المسؤولية عن أي قصور في البحث.

ثانيًا: شروط التوثيق والنشر

عند النشر بمجلة الكلية أو غيرها من المجلات المحكمة المعترف بها، يجب الالتزام بالمعايير والضوابط المنصوص عليها وعدم مخالفتها، كما يجب التحقق من توفر المعايير العلمية المعترف بها، والخاصة بالتوثيق والنشر.

المراجع:

بعد الاطلاع على العديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة في ليبيا وخارجها، ودراستها، توصلت اللجنة إلى صياغة مجموعة من المعايير الأخلاقية المحددة. هذا وقد استفاد هذ الميثاق من المراجع الآتية:

- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الطبعة التاسعة، 1996م.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، 1996م.
- عبد الرحمن العيسوي، الاضطرابات النفسية وعلاجها، الدار الجامعية، 2006م.
- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، دار الشروق، 1995م.
- لائحة تنظيم التعليم العالي رقم (501) لسنة 2010م الصادرة عن اللجنة الشعبية العامة سابقًا

- اللائحة الداخلية للكلية.
- لائحة الدراسات العليا.